القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5472 الخميس 4 كانون الثاني (يناير) 2007 ـ 15 ذو الحجة 1427 هـ

AL-QUDS Al - Arabi Volume 18 - Issue 5472 Thursday 4 January 2007

فريق بحث تونسي يعلن اكتشاف دواء لسرطان الدم مستخرج من زيت وورق الزيتون

■ تونس ـ يو بي أي: قال فريق بحث تونسي انه توصل الى اكتشاف دواء لسرطان الدم وأمراض أخرى، مستخرج من زيت وورق الزيتون.

وقال الباحث مختار زروق رئيس فريق البحث التونسي في تصريح نشر امس الأربعاء، ان فريق البحث الذي يرأسه توصل الى «اثبات أن مستخلصات صنف محدد من أنواع من زيت الزيتون التونسي له فاعلية كبيرة في منع تكاثر الخلايا المصابة».

ولم يكشف زروق عن اسم هذا الصنف من زيت الزيتون التونسي، ولكنه أكد أن التجارب التي أجريت أظهرت أن «الخلايا المصابة استرجعت خاصياتها لتصبح خلايا سليمة».

وأوضح من جهة أخرى، أن فريق البحث التونسي يجري بحوثه بمختبر خصائص وجودة زيت الزيتون بمركز البيوتكنولوجيا في ضاحية برج السدرية جنوب تونس العاصمة ضمن اطار التعاون المشترك مع جامعة «سيكوتا» اليابانية.

وأضاف أن فريق البحث يسعى منذ أعوام الى اكتشاف مواد بيوطبية مستخرجة من شجر الزيتون (أوراق وحبات وزيت) لاحتوائها على مكونات لها فوائد طبية واستشفائية خاصة منها عنصر «البوليفينولات» الذي يعتبر مادة مضادة للأكسدة وكابحة للجراثيم.

وتابع أن هذه المادة «قادرة على امتصاص الجذور الحرة أو ما يعرف بأنواع الأوكسجين الفعال بما يمكن من التصدي لأمراض السرطان وأمراض تصلب الشرايين».

وأضاف مختار زروق أن فريق البحث،اكتشف أيضا أن أوراق شجر الزيتون تحتوى على مواد يمكن أن تشفي بعض الأمراض مثل ضغط الدم، كما تساعد على خفض نسبة سرطان الدم، ولديها قوة فى مكافحة البكتيريا المقاومة للمضادات والفيروسات والخمائر والفطريات.

يشار الى أن تونس تعد واحدة من أهم الدول المنتجة لزيت الزيتون على الصعيد الدولي، حيث تحتل المرتبة الرابعة في العالم بعد اسبانيا وايطاليا واليونان.

وبحسب احصائيات وزارة الفلاحة والموارد المائية والبيئة التونسية،فان عدد اشجار الزيتون في تونس يبلغ 56 مليون شجرة، بينما تمتد مساحة غابات اشجار الزيتون التونسية على 1,6 مليون هكتار، اي ثلث المساحات الزراعية، وهي تمثل 19 بالمئة من غابات الزيتون في العالم.

هواء طلق

بلاد حمقاء وغير مفهومة

عناية جابر

هي الصبيحة الأولى بعد انتهاء الاعياد. هذا صباح مفرد حصلت فيه على سكينتي. تبسمت للشوارع الفارغة. كان علي ان استوعب كل أبعاد هذه اللحظة الباكرة، فلا أهمس ولا اتذكر. الاحساس الضروري فقط. بأي فن أفلت من الضجر؟ من الصعب، رغم ذلك ان تكون اصابتي سطحية. الأعياد، أو أي أمر كرنفالي، فات اوان معالجتهم فيَّ. حياني صاحب محطة البنزين بعد شارعين من بيتنا. ليست تلك تحية كسابقاتها: «شعرك سيدتي طويل، وتفردينه على اول النهار». اصحاب محطات البنزين هم الأكثر سعادة. من جهتي، شعري طويل ليس إلاَّ.

الأعياد هي ثقل الكتفين البارح، والانتظام في دائرة الابتسامات الفارغة، والأيام الصعبة المتقنة. كتب صديقي يقول ان احشاءه مقهورة من العيد وتراتيله. لا يُبصر فيّ صديقي، لا يبصر في احشائي فلم أردَّ على ايميله. قط شارد لمحته «يتغندر» في أول النزلة، انتظرت لحظة اقترابه مني وشردنا معاً. البلدان التي تدُلل قططها، تدلل المصابين بالسرطان ومرضى التوحد.

أمس على قناة الـ «Animal planet» شيء ما رماني هناك. في سري، توسلت لو يتُاح لي العيش مع القرود والدببة، ولكن البرنامج خلص، وكان يجب ان أرجع، فرجعت. بقيت برفقة شمبانزي ضخم نتأمل في الغابة وكان احيانا يرميني بتلك النظرة، لكني اخيرا قمت وعدت الى البيت، ذلك ان البرنامج كان قد خلص. حين تتوسل شيئا، لا يأتي. الشيء الذي لا يأتي، تظل تتوسله.

لم اشأ، في الصبيحة الأولى التي تلت إنتهاء الاعياد، ان أحيد بنظري عن الاسفلت. كنت قد اشتقت الى الاسفلت من دون آثار اقدام المارة ولا اعيادهم. كان علي اذن ان امشي خافضة رأسي، هكذا لا اعود اتعثر بعلب البيبسي المبعوجة والبطاطا المدلوقة وبقايا ساندويشات الشاورما. لعبة جديدة مسلية هذه، ان اطوح برجلي كل ما يعلق بها. أركل الفرقاء المتصارعين، والنظريات السياسية، والهدنة الهشة، وأركل هذه المهزلة المستمرة بحق لبنان. أركل العيد، ما دام لم يزل طفل واحد يتألم.

«لوين»؟ سألني سائق السرفيس. مسافرة «عا آخر الدني» جاوبته. حين قلت له ذلك، طارت طائرات من بين اصابعي، وخرجت كاتدرائيات ومساجد ومتاحف وانهار ومتروات ومطر، وحلت نشوة مرتبكة لسائحة عربية في مقهى فلورنسي.

احتاج ان اسافر بين عيد وعيد، اتلفني الاحترام. هل حياة هذه اذا لم تفض مدينة كل يوم، اذا لم تترك خدوشا على هواء الغير.

البلاد التي لنا حمقاء وغير مفهومة. ان تترحل في بلاد الله، هذا قدر. هذه أيضا مسألة ثقة بالمسافة. ليست سطوري دعوة لأحد، ولا تعريفا آخر للطيش وللعيش الخفيف انها الحزن.

سائق سرفيس آخرل عرض ان يقلني الى حيث الاعتصام في وسط البلد: «نازلة عرياض الصلح»؟ «يا أخي، يا أخي حل عني كرمال الملايكة». النسمة الثلجية التي قفزت الى وجهي، ليست من هنا، بل نسمة غريبة!!

بصوت عال رددت اسم صديق لي يعيش في امريكا. بصوت عال رددت اسمه، ذلك انني مستوحشة. لم أبكِ، على الرغم من أنني لم أسمع تدحرج حجارة الرحمة. يظهر انني لم أردد إسمه بصوت عال بما يكفي لكي يسمعني أحد. كيف لا يلمس صوتي سقف العالم وقد ضاق هذا. لا تخف، لا أحد في هذ الصبيحة أحكي له عنك، لكنه طيفك يمشي معي في الشارع.

لن تؤخرني عن الصباح، المرارة العالقة في الحلق من سوء الطالع ومن Buche de Noel ومعمول العيد. أشرب فنجان قهوة كبيراً في «ليناس» تحية لانتهاء الفوضى. وداعا للـ«مساجات» والعناق الخفيف وارتباك التهاني بالميلاد والأضحى ورأس السنة. لقد عذبت نفسي كفاية بتمنيات سعادة لا تتحقق. الوقت نظيف الآن، وهناك دائما ما يمكنني ان افعله، كأن ابدأ بالمشي وقد خلعت كل ذلك.

لن يسألونني بعد، أين تسهرين ليلة رأس السنة. تعالي ايتها الايام العادية، لأنك تنتمين لي، لأنني أصنعك من تعثري، ومن رعبي الخاص. الآن، حرة بقلبي وبتحسس نبضاته الراعشة. تكون الأيام مضجرة كالعادة، لكن الحياة شأن كبير. آمنة أكثر الآن، ولا اتكلم عن الشقاء العادي، اتكلم عن الصدق، عن جروحنا المفتوحة، لا يبرؤها عيد.

عروس يمنية ماتت داخل سيارة الزفاف!

■ صنعاء ـ يو بي آي: توفيت شابة يمنية في مقتبل العمر وهي في السيارة التي كانت تنقلها الى بيت عريسها العجوز الذي أصر والدها على تزويجها منه، في حادثة تعكس واحدة من مآسي التقاليد الاجتماعية اليمنية.

وبحسب صحيفة «نبأ» الصادرة امس الأربعاء فأن الفتاة البالغة من العمر 17 عاماً فارقت الحياة بعد عصر الثلاثاء داخل سيارة الزفاف، بعدما أن أصر والدها على تزويجها لشخص في الـ75 عاماً.

وقال أحد أفراد أسرة العروس ان الفتاة وهي من قرية الشعلة بمديرية الراهدة بمحافظة تعز، كانت ترفض الزواج من الرجل العجوز، الاّ أن والدها أجبرها على الزواج منه، وقامت أسرتها بتجهيزها، ثم تم زفافها بعد عصر أمس، ولكن المفاجأة كانت بالانتظار على عتبة باب الزوج.

وأضاف المصدر عندما فتحوا باب سيارة الزفاف للعروس لتنزل لم تتحرك، فظنوا أنها خائفة أو ما زالت رافضة الزواج؛ ولكنهم بعد أن لامسوا جسدها لسحبها من السيارة فوجئوا أنها قد تحولت الى جثة هامدة وأنها قد فارقت الحياة في الطريق الى بيت الزوجية.

وقال ان والد الفتاة مصر على ضرورة تشريح جثتها لمعرفة سبب الوفاة فيما اذا كان حادثاً عرضياً ناجماً عن سكتة قلبية أم أنه انتحار، أو قتل، في الوقت الذي تحولت فيه مديرية الراهدة بأكملها الى مجلس كبير للعزاء بهذه الفاجعة التي تشهدها للمرة الأولى في تاريخها.

883 حادثاً مرورياً في الأردن خلال عطلة العيد

■ عمان ـ يو بي آي: شهدت أيام عيد الأضحى في الأردن وقوع نحو 883 حادثاً مرورياً نتج عنها مقتل سبعة أشخاص واصابة 125 آخرين.

ونقلت الصحف الأردنية الصادرة امس الأربعاء عن المتحدث باسم مديرية الأمن العام الرائد بشير الدعجة قوله ان حوادث السير التي وقعت خلال أيام العيد كانت نتيجة السرعة الزائدة وعدم تقيّد المشاة بأماكن العبور المحددة لهم.

وأشار الى أن معظم حوادث السير وقعت في العاصمة عمان.

وبدأت اجازة العيد في الأردن منذ ليلة الخميس الماضي وتستمر حتى مساء اليوم الخميس.

وتعتبر حوادث السير في الأردن من النسب العالية على مستوى العالم، مقارنة بعدد سكان البلاد.

وبحسب احصائيات رسمية يشهد الاردن حادث سير كل سبع دقائق ونصف. وحتى منتصف العام الماضي 2006 قتل نحو 700 شخص جراء حوادث السير.

المعاملة السيئة لا قلة الراتب هي التي تدفع الموظف لترك عمله

■ تالاهاسي ـ يو بي آي: ذكرت دراسة أن الكثير من الموظفين يتركون أعمالهم ليس بسبب قلة الراتب أو محدودية التقديمات التي يحصلون عليها بل احتجاجاً على سوء معاملة رؤسائهم لهم.

وأجرى واين هوتشوارتر، وهو مساعد بروفسور في كلية التجارة في تالاهاسي في ولاية فلوريدا، دراسة شملت 700 شخصاً لمعرفة مدى رضاهم عن عملهم بشكل عام.

وتبين لهوتشوارتر «أن الموظفين لا يرغبون بترك وظائفهم أو الشركة التي يعملون فيها بل الابتعاد عن رؤسائهم».

وأظهرت الدراسة بأن 39 % من الذي شملتهم الدراسة قالوا بأن السبب الرئيسي لترك أعمالهم العام الماضي هو عدم وفاء رؤسائهم بالوعود التي قطعوها لهم، فيما قال 37 % منهم بأنهم لم يتلقوا العلاوات حين استحقاقها، و31 % بسبب عدم معاملتهم بشكل مقبول.

كما تبين من الدراسة أن الموظفين غير السعداء في عملهم لا يميلون للاضطلاع بمهام اضافية بسبب عدم وجود محفزات لهم للقيام بذلك.

والد طفل مادونا بالتبني يريد الاتصال بابنه

■ ليلونغوي ـ يو بي آي: قال المالاوي يوهان باندا والد الطفل ديفيد الذي تبنته حديثاً نجمة البوب العالمية مادونا، انه متلهّف للاتصال بها لمعرفة كيف هي أحوال ابنه.

وذكرت صحيفة مالاوي دايلي تايمز أن جهود باندا للاتصال بنجمة الغناء الأمريكية التي تقيم في العاصمة البريطانية لندن باءت بالفشل لغاية الآن نظراً الى عدم حصوله على تفاصيل كافية في شأن سبل الاتصال بها.

وأضاف باندا انه لم يتحدث مع مادونا منذ أن غادرت برفقة ابنه البلاد وانه لم يلتق بها سوى مرة واحدة أمام محكمة ليلونغوي لانجاز أوراق التبني.

وقال باندا للصحيفة ان أحد المتبرعين المجهولين من اسكتلندا أرسل له في الأسبوع الماضي شيكاً ببضعة آلاف من الدولارات، مشيراً الى أنه سيستعمل المال من أجل محاولة الاتصال بابنه.

وقال «لا أملك أرقام هاتفها (مادونا) ولا عنوانها البريدي. أريد أن أعرف كيف يمكنني الاتصال بابني وكيف هي أحواله لكني لا أعرف كيف. اذا كان هناك أشخاص يمكنهم مساعدتي للحصول على هذه التفاصيل، أرجو أن يتقدموا مني».

احوال الناس

● **ميخائيل غورباتشوف** الرئيس الأخير للاتحاد السوفييتي سيبدأ هذا الشهر بنشر مقال شهري في عدد من الصحف العالمية ضمن مشروع مشترك مع نقابة صحيفة «نيويورك تايمز». وفي أول مقال سيحلل نتائج العام 2006 ولاحقا سيجيب على أسئلة القراء.

● **أبوبكر القربي** وزير الخارجية والمغتربين اليمني التقى امس في روما **يوغو انيني** نائب وزير الخارجية الايطالي وبحث معه تطورات الاوضاع في الشرق الاوسط وتطوير العلاقات بين البلدين.

● تجري فضائية anb مقابلة مع الدكتور **خيرالدين حسيب** حول «العراق والعرب.. الى أين؟» في تمام الساعة التاسعة بتوقيت غرينتش من مساء اليوم الخميس.

● الفنانة المصرية **سعاد حسين**، أصيبت بجلطة في المخ وتم نقلها إلى مستشفى معهد ناصر بالقاهرة. سعاد هي زوجة كاتب السيناريو **أنور عبدالله** ووالدة الفنانة **سماح أنور**.

● «جريمة في الساحل الشمالي»، هو اسم المسلسل التلفزيوني المصري الجديد بطولة **معالي زايد وندا بسيوني** و**أحمد خليل** و**محمود قابيل**، كتب قصته **محمد الباسوسي** ويخرجه **يوسف شرف الدين**.

● مهرجان السينما المتوسطية الذي سيعقد بمدينة تطوان بالمغرب في الفترة من 24 ـ 31 أذار (مارس) القادم، سيعرض عددا من أفلام الفنان والمطرب الراحل **عبدالحليم حافظ**.

● تخليدا للذكرى الخامسة عشرة لوفاة الزعيم المغربي **عبد الرحيم بوعبيد** تنظم مؤسسة بوعبيد للعلوم والثقافة يوم الثلاثاء القادم لقاء يتم خلاله تقديم الجزء الثالث من مذكراته.

● توفي في المنيا بجنوب مصر عضو مجلس الشعب ومحافظ المنيا ونقيب الزراعيين السابق **فاروق عفيفي** بعد أزمة قلبية مفاجئة.

النشاط والحركة يحفزان الأدمغة على العمل

■ تشامباين ـ يو بي آي: ذكرت دراسة أن النشاط والحركة لا يحفزان فقط أدمغة المسنين على العمل بل أيضاً أدمغة المراهقين.

وأجرى الباحثون من جامعة الينوي وفيريغي يونيفرستيتي في امستردام دراسةً حول اللياقة البدنية ونشاط الدماغ شملت أشخاصاً في منتصف العشرينات ومطلع السبعينات من العمر.

وجاء في الدراسة التي نشرت في العدد الاخير من مجلة «نيو غازيت» أن الحركة والنشاط ينشطان عمل أدمغة المسنين، ويزيدان من تكوّن خلايا المادتين السنجابية والبيضاء في الدماغ وذلك بعد اجراء اختبارات ادراك.

وقال الباحث تشارلز هيلمان من جامعة الينوي ان فوائد الحركة والنشاط لا تقتصر على المسنين فقط بل على المراهقين أيضاً، مشيراً الى أن أدمغة الفئة العمرية (15 ـ 39 عاماً) كانت أسرع نشاطاً خلال التجارب مقارنة بغيرها وان لم تكن أكثر دقةً.

وأضاف هيلمان ان الدراسة تشير الى وجود علاقة بين اللياقة الجسدية والصحة العقلية، موضحاً بأن الحركة والنشاط يساعدان على بقاء الدماغ متحفزاً خلال مراحل الحياة المختلفة والتي تنتهي عادة بالكهولة.

أزعجها نباح كلب جارتها فدست له السم

■ نيويورك ـ يو بي آي: أوقفت الشرطة في نيويورك امرأة بتهمة القسوة ضد الحيوانات ومن أجل التحقيق معها لمعرفة أسباب محاولتها تسميم كلب جارتها.

وذكرت الانباء أن الشرطة تجري تحقيقاً مع تشارماين توارويك بعد اتهامها بدس مادة سامة تستخدم للقضاء على الجرذان في طعام الكلب «رسوكو» الذي تملكه جارتها سو أندرسون.

وألقي القبض على توارويك بعد العثور على مقلاة فيها آثار من المادة السامة في مكب القمامة أمام منزلها.

وقال المسؤول في شرطة تشيكتوواغا جون غلاسكوت «ان تهمة تسميم الكلب ومعاملته بقسوة وجهت الى توارويك»، مضيفاً « سمعنا من قبل عن شكاوى بسبب نباح الكلاب ولكن الامر لم يصل الى هذا الحد».

من جانبها قالت أندرسون انه منذ اقتنائها للكلب لم تكف جارتها توارويك عن الشكوى من نباحه، مستغربة أن يبلغ بها الامر حد تسميمه.

الثوم الطازج يخفض الكولسترول

■ ان اربور (ميتشغان) ـ يو بي آي: أعلنت باحثة امريكية ان استخدام الأعشاب والبهارات مع قليل من السكر والملح والدهون يمكن ان يساعد على تحسين الصحة واعطاء نكهة للطعام.

وقالت الدكتورة سوزانا زيك المتخصصة في المعالجة الطبيعية والباحثة في جامعة ميشيغان ان استخدام الثوم الطازج يمكن ان يخفض ضغط الدم والكولسترول.

وأضافت «للحصول على الفائدة القصوى عليك تناول ثلاثة فصوص من الثوم يوميا». وتابعت «الثوم الجاف أو الذي يترك لفترة بعد تقشيره يفقد فوائده الصحية».

ولمقاومة الشيخوخة تنصح بتناول اكليل الجبل، وهو أقوى مضادات التأكسد الطبيعية، كما يعتقد انه يقوي الذاكرة.وقالت زيك ان أبحاثا تجري حاليا حول خصائص اكليل الجبل التي يمكن ان تقي من السرطان.

ولعلاج وجع الظهر تناول الكاري، حيث بينت أبحاث انه يتمتع بخصائص مضادة للالتهابات. وقالت زيك ان «مادة في الكاري تعمل بشكل مماثل لمضادات الستيرويد الموجودة في أدوية معالجة الالتهابات».

صبي في الـ11 طالب جامعي

■ سان فرنسيسكو ـ يو بي آي: بات صبي في الحادية عشرة أصغر طالب يتم قبوله في جامعة ايست باي بولاية كاليفورنيا.

وقالت ميديانيوز ان تيرنس كانديل كان في العاشرة عندما بدأ الدراسة في احدى الكليات.

من جانبها قالت مديرة التعليم العام في الجامعة الدكتورة سالي ميرفي بأنها وضعت برنامجاً لاعفاء كانديل من حضور الصفوف المسائية المتأخرة أو الصباحية المبكرة نظراً لصغر سنه.

وأضافت ميرفي انها تحاول الحاقه بصفوف « تتفهم الطريقة التي يمكن أن يفكر بها طفل في الحادية عشرة».

والتحق كانديل بمدرسة ثانوية عندما كان في السادسة وبكلية «بريباراتوري أكاديميك» في شرق أوكلاند التي أوجدها والده.

كلام النجوم

الحمل: 21 اذار ـ 20 نيسان
انت صاحب روح مغامرة، لكن لا تغامر اليوم.

الثور: 21 نيسان 20 ايار
يوم جيد لكل من يتوقعون مكافآت مالية اليوم.

الجوزاء: 21 ايار ـ 21 حزيران
اذا كنت تعتزم المشاركة في خطة او مشروع جديدين، ففكر جيدا قبل ذلك.

السرطان: 22 حزيران ـ 22 تموز
كن شديدا في العمل حتى لا يتأخر انجازه.

الأسد: 23 تموز ـ 22 آب
اولئك الذين يتحدثون في مقابلات يستطيعون اليوم ابراز انفسهم.

العذراء: 23 آب ـ 22 ايلول
يوم مناسب للمنشغلين باشياء تتطلب تركيزا.

الميزان: 23 ايلول ـ 22 تشرين اول
حاول ان لا تكون ناقدا جدا.

العقرب: 23 تشرين اول 22 تشرين ثاني
الاشياء الملزمة يجب النظر اليها بطريقة جيدة.

القوس: 23 تشرين ثاني ـ 21 كانون اول
المشتغلون مع الاطفال لا يجدون وقتا للراحة.

الجدي: 22 كانون اول ـ 19 كانون ثاني
السفر صعب اذا كان في منطقة غير معروفة.

الدلو: 20 كانون ثاني ـ 18 شباط
ما يزال لديك الوقت لدراسة ما يشغلك.

الحوت: 19 شباط ـ 20 اذار
استخدم التكتيك والدبلوماسية في علاقاتك في العمل.